أبو بكـر النــواوي

2018

في رحاب محمود مختار تُضاء قاعة إيزيس بأعمال الفنان القدير أ.د/ أبو بكر النواوي ، في عرض لنخبة من إبداعات الأستاذ يُتيح لنا فرصة مشاهدة روائعه التي تنتمي للمدرسة التعبيرية .. موضوعاته مصرية خالصة تتنوع ما بين بورتريهات لشخوص أو زهور أو طبيعة صامتة .. ويظهر من خلالها تفرده في اختيار زاوية التناول ، وهى موهبة تميز فنانًا عن آخر .. لأبعاد سطوحه عمقًا يُحيها ويُحركها ويأخذك إلى محاولة الكشف داخل هذا العمق فتغوص معه في عالمه وتفاصيله ..

عالم الأستاذ أبو بكر النواوي حافل بالأمل تلمحه في تكوينه الفني في عيون شخوصه في ألوانه .. عزف متفرد يمزج بين الواقع وخيال الفنان في سينفونية بصرية تُعلي قيم إنسانية ، نُسجت في عالم حاكه الفنان من مفردات حياتية وخيالية تسمح بمساحة من التدخل للمُتلقي مقصودة باحترافية وموهبة متفردة .. فكل التحية لهذا الفنان القدير .. وكل التقدير لأستاذيته التي ألهمتنا وما زالت.

أ.د/ **خـــالد ســـــرور**

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

طالما راودتني فكرة أن الفن مرتبط ارتباطًا و ثيقًـا بكل من (الإخلاص، الصدق، الاجتهاد، الصبـر)؛ فالفن في المطلق هو المعاني و القيم جميعها التي نطمح نحن بني البشـر للوصول إليها. و كما يحمل الفن في طيـاته الأمل فهو يحمل سـر من أسـرار الخيـال. الفن هو (مشوار حياة)، حياة البشـرية جميعها بكل ما فيها من أوجاع وأفـراح من مكاسب و خسائر. فالفن هو قصة كفاح البشـرية للوصول للمعرفة و العلم و النهوض من ضـلال الجهل، إن جاز التعبيـر فأننـي سأقدم لكم في هذا المعـرض محـاولتي الخاصة للسبـاحة في ملكوت الخـالق المبدع الأعظـم، فالفـن بالنسبة لـي هـو محاولة الإنســان للوصـول لإنسـانيتـه.

الفنان/ **أبوبكــر النـواوي**

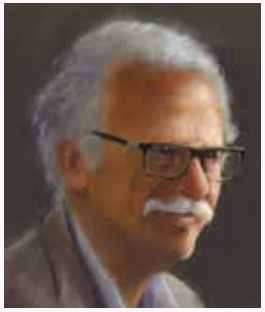

أبوبكر صالح النواوي

مواليد القاهرة ١٩٤٩، تخرج في كلية الفنون التطبيقية عام ١٩٧٣، ماجيستير في الفنون التطبيقية عام ١٩٨١، دكتوراه في موضوع الصلة بين الفن والطبيعة عام١٩٩١، أستاذ بكلية الفنون التطبيقية، عميد المعهد العالي للفنون التطبيقية بمدينة ٦ أكتوبر ٢٠١٢، رحلات للدراسة الفنية داخل مصر في الواحات الداخلة والخارجة وواحات سيوة و الأقصروأسوان وسيناء من ١٩٧٧ إلى ١٩٨٦، مهمة علمية بإنجلترا عام٢٠٠٠، ساهم في تطوير مناهج التعليم منذ ١٩٩٧ إلى٢٠٠٣.

المعارض الفردية:

أتيليه القاهرة أعوام ١٩٨٣-١٩٨٤- ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٩٣ – ١٩٩٤- ١٩٩٥، قاعة عايدة أيوب عامي ١٩٨٢- ١٩٨٣ ،قاعة الباثيو عامي ١٩٨٢- ١٩٨٣ قاعه أرابيسك عامي ١٩٩١- ١٩٩٢، جاليري سلامة أعوام ١٩٩٨-١٩٩٧-١٩٩٦- ١٩٩٥ ، قاعة المشربية بالمهندسين عام ١٩٩٦ .

معارض مشتركة :

معرض مع الفنان مجدي عبد العزيز و الفنان عبد الخالق حسين عام ١٩٧٣ بالمركز الثقافي الألماني ، معرض مع الفنان محمد الطحان و الفنان أسامة عمران عام ١٩٧٤ بالجمعية الأهلية، معرض مع الفنان محمد إبراهيم عبد السلام عام ١٩٧٥ بالجمعية الأهلية، معرض مع الفنان زهران سلامة والفنان عز الدين نجيب والفنان مجدي عبد العزيز عن الواحات عام ١٩٧٨ بأتيليه القاهرة، معرض مغ الفنان رضا عبد السلام و الفنان محمود بقشيش والفنان مجدي عبد العزيزعن الواحات عام ١٩٧٩ بقاعة عايدة أيوب، معرض مع الفنان زهران سلامة و الفنان رضا عبد السلام و الفنان عبد الخالق حسين عن سيوه عام١٩٨٠ بأتيليه القاهرة، معرض مع الفنان على الدسوقي والفنان مصطفى عبد الفتاح والفنان زهران سلامة عن سيوه عام١٩٨٠بأتيليه القاهرة، معرض ثلاثي مع الفنان مجدي عبد العزيز والفنان عبد الخالق حسين عام ١٩٨١، معرض ثنائي مع الفنان مصطفى عبد الفتاح عام ١٩٨٥ بأتيليه القاهرة، معرض ثنائي مع الفنان حازم بدوي عام ١٩٨٦ بأتيليه القاهرة، معرض ثنائي مع الفنان نبيل درويش عام ١٩٩٦ بقاعة المشربية بالمهندسين.

المعـارض العامـة:

شارك في جميع دورات المعرض العام منذ عام ١٩٧٤ إلى ١٩٩٧، صالون الجمعية الأهلية أعوام ١٩٨٤-١٩٨٣ -١٩٧٤ ، صالون الجمعية الأهلية أعوام ١٩٨٤ -١٩٨٣ -١٩٧٤، صالون الربيع عامي١٩٧٦ -١٩٧٥، صالون أتيليه القاهرة عامي ١٩٩٣ -١٩٨٣، فن البورتريه عام ١٩٨٢ نقابة التشكيليين، ألوان المياه عام ١٩٨٣ بأتيليه القاهرة ، فنان الباستيل عام ١٩٩٧ بقاعة بيكاسو بالزمالك، معارض الربيع أعوام ١٩٩٨ -١٩٩٧ -١٩٩٦ -١٩٩٥ بجاليري سلامة، معارض الفن للجميع أعوام ١٩٩٨ -١٩٩٧ -١٩٩٦ بجاليـري سلامـة.

معـارض خارجيـة :

معرض بالهند عام ١٩٧٦ ، معرض بألمانيـا عام ١٩٧٥، معـرض خاص فـي مونتـريال كنـدا عام ١٩٩٥ .

الجـوائـز:

معرض الطلائع عام ١٩٧٤ جائزة الرسـم، معـرض الطلائع عام ١٩٧٥ جائـزة التصوير ، المعرض العام عام ١٩٨٢ جائزة التصويـر.

المقتنيـات:

مقتنيات متحف الفن الحديث بالقاهرة، مقتنيات المعرض العام من عام ١٩٧٤، مقتنيات وزارة الدفـاع، مـركز المعلومات بمجلس الوزراء، وزارة الثقافـة، القنصلية المصـرية بكنـدا، مقتنيات خـاصة في مصـر والخـارج، مقتنيـات في المشـروعـات التعليمية والسياحيـة، أعمـال في قصـر الزعفـران بجامعة عين شمس عام ١٩٩٦، أعمـال في الماريوت بالغردقة عام ١٩٩٤ ، أعمال في فندق الأهرامات عام ١٩٩٦، أعمـال في شيـراتون المطار عام ١٩٩٧.

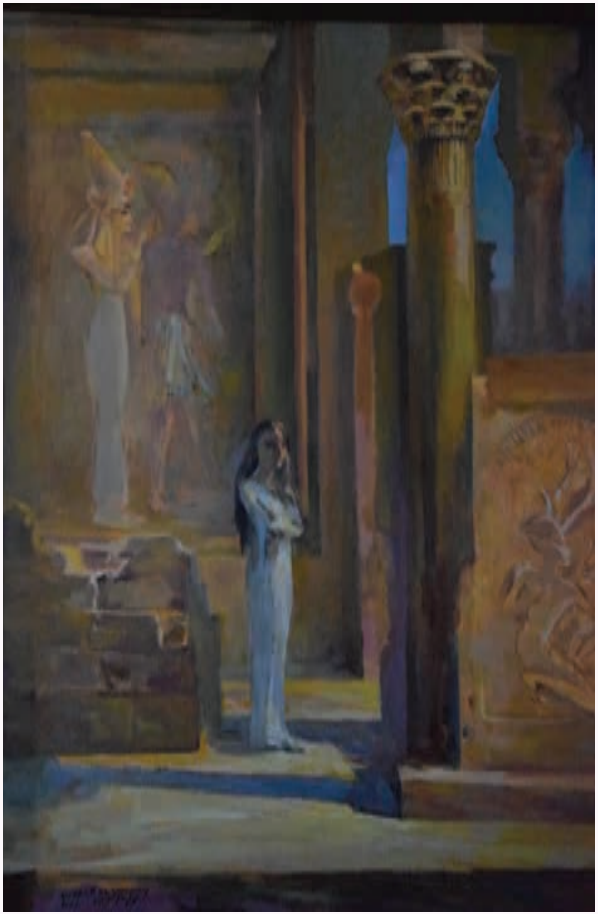

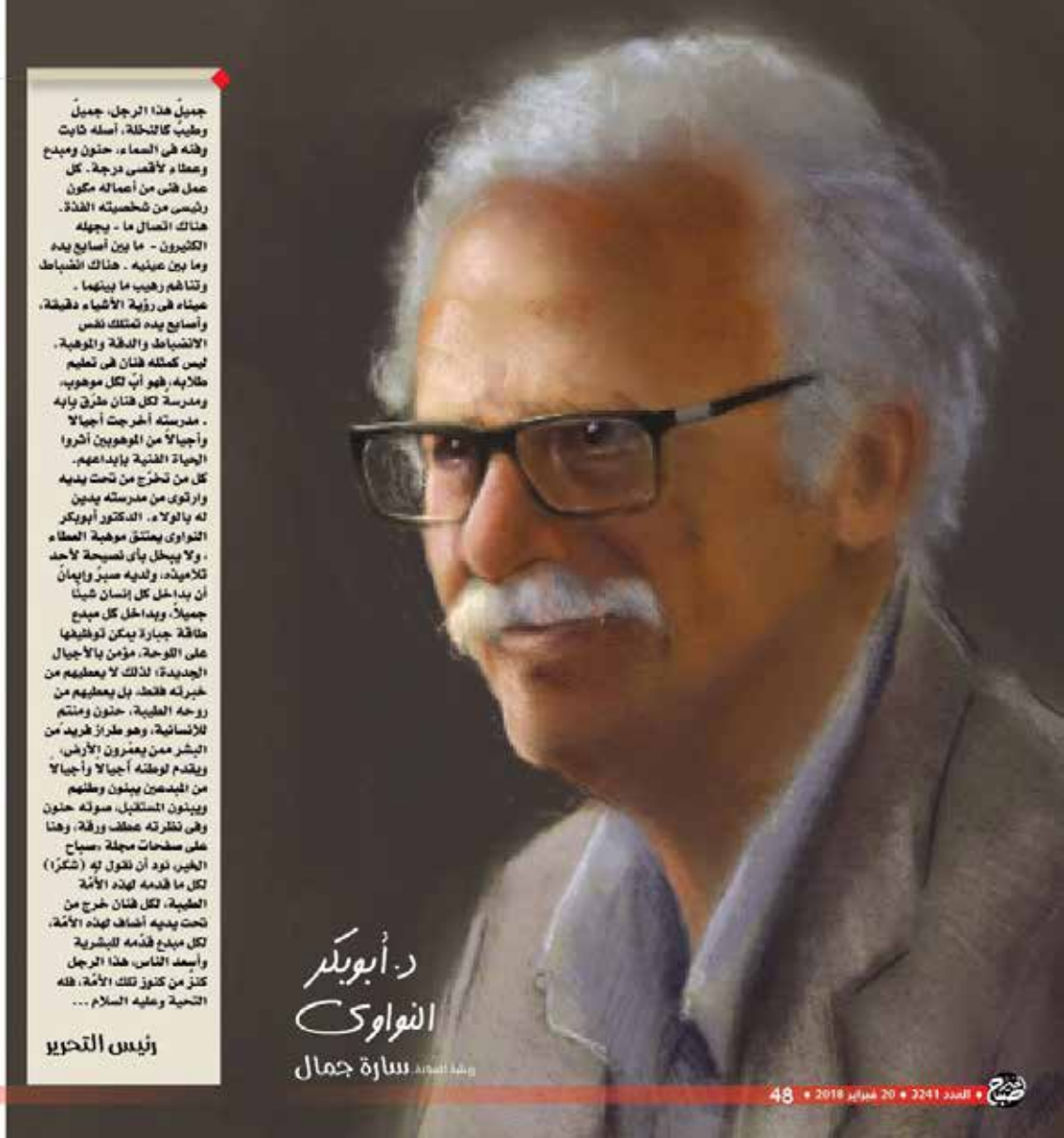

د. أبوبكر النواوى

وشفة الصورة: سارة جمال

جميلٌ هذا الرجل، جميلٌ وطيبٌ كالنخلة، أصله ثابت وفنه فى السماء، حنون ومبدع وعطاء لأقصى درجة. كل عمل فنى من أعماله مكون رئيسى من شخصيته الفذة. هناك اتصال ما - يجهله الكثيرون - ما بين أصابع يده وما بين عينيه . هناك انضباط وتناغم رهيب ما بينهما . عيناه فى رؤية الأشياء دقيقة، وأصابع يده تمتلك نفس الانضباط والدقة والموهبة. ليس كمثله فنان فى تعليم طلابه، فهو أبٌ لكل موهوب، ومدرسة لكل فنان طرق بابه . مدرسته أخرجت أجيالا وأجيالاً من الموهوبين أثروا الحياة الفنية بإبداعهم. كل من تخرّج من تحت يديه وارتوى من مدرسته يدين له بالولاء. الدكتور أبوبكر النواوى يمتلك موهبة العطاء . ولا يبخل بأى نصيحة لأحد تلاميذه، ولديه سيرٌ وإيمانٌ أن يدا خل كل إنسان شيئا جميلاً، ويداخل كل مبدع طاقة جبارة يمكن توظيفها على اللوحة، مؤمن بالأجيال الجديدة، لذلك لا يعطيهم من خبرته فقط، بل يعطيهم من روحه العلية، حنون ومنتم للإنسانية، وهو طراز فريد من البشر ممن يعمّرون الأرض، ويقدم لوطنه أجيالا وأجيالا من المبدعين يبنون وطنهم ويبنون المستقبل، صوته حنون وفى نظرته عطف ورقة، وهنا على صفحات مجلة «صباح الخير» نود أن نقول له (شكرًا) لكل ما قدمه لهذه الأمّة العظيمة، لكل فنان خرج من تحت يديه أضاف لهذه الأمّة، لكل مبدع قدّمه للبشرية وأسعد الناس، هذا الرجل كنز من كنوز تلك الأمّة، فله التحية وعليه السلام ...

رئيس التحرير

حوار

إيمان عثمان

أربع لوحات من عالم أبو بكر النواوى

وددتُ أن يكون لقاؤنا الأول فى مرسمه الخاص، لألتمس فى جنباته وأركانه حكاياه ومشاعره، لأكون محاطة بعالمه، وعطاءاته الجمالى، لكن ما حدث كان عفويا ومن صنع الحياة.. د. بكر، فنان محب ومحبوب، كبير ومتواضع وغنى ومترفع. يكاد يرسم الوطن بكلماته، حديثه هادئ وغنى بالله والمحبة، بالفن والوطن، بالأحلام.. أجمل طالب رأيته عنده د. بكر هو د. بكر ذاته ، يهتم به ، ويحرص أن يعلمه جديدًا كل يوم.

رأيتُ الحُب..

حين يُهدى الصبحُ إشراق بنانه..

مؤقظا بالنور أجفان الحياة..

فى صباح هادئ، وبخطوات متحمسة، أصل مكتبه.. مشرقًا منفتح الأبواب والنوافذ، رحبا رغم «مكلاته».

بالقول النسبية، أن لكل منطومة حركية زمنها الخاص، وكأنى «تكلت لزمان آخر، بعيد، ممتنا وربما ثابتا لا يبدو له نهاية، ممكون يشرق فى النفس.. يأتى المحبون له، العلم والفن، النواقون لكل جميل، مبكرين، يجلسون معاً كالنور والظلال..

الأولى،

«يرسمهم ويرسمونه، يحبهم ويحبونه»

حوازيو د. بكر وتلاميذ يدرسهم بعض المواد، وآخرون من تخصصات أخرى جاءوا حبًا..

بأجره مبكرًا فى السابعة صباحاً، أجده وبعض الزملاء نرسم معاً، نرسم بعضنا البعض، هو ليس مجرد فنان، بل أقرب لكونه فنًا يمشى على الأرض، إنه يعلم الجميع، نقول هبة، «أطلق عليه البعض رمبرانت العرب» ولكنه أكبر من أى وصف، أو لقب، نقول نوران يوسّتينا: د. بكر فنان عظيم وأب عظيم. الجلوس فى

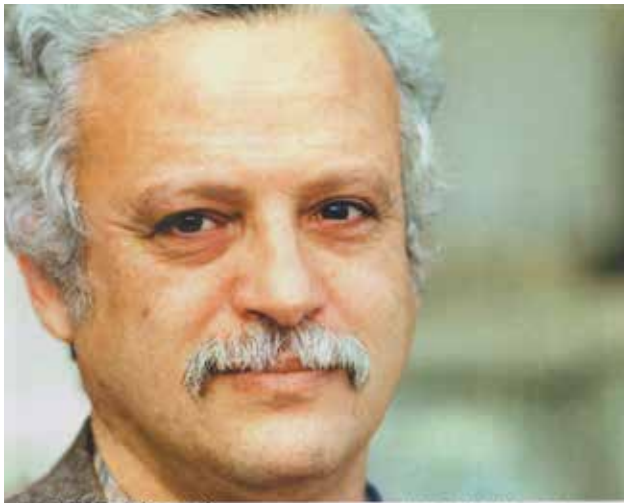

ARTIST of the month

WORDS & PICTURES: nashat alexandry

ART AND THE ART OF STUDYING ART

For the serious artist there's no such thing as an art Ph.D. "Not one of the great artists carried this academic grade," says famed artist Abu Bakr Saleh El Nawawy, who himself obtained a Ph.D in Applied Arts and has taught since 1973.

El Nawawy was brought up in the village of Nazlit El Semman near the Pyramids. It's an area rich in Arab-Islamic buildings and the budding artist is steeped in rural traditions – moulids, mass marriages of the village youth, etc. His father was a religious man, but he understood and respected his son's love for art.

El Nawawy is what we might call a romantic artist. He is a poet who finds expression for his verses in pictures, some of them colorful like his Eden. "The coloring process does not happen haphazardly. I was taught by someone called Said Kharshoum who studied art in Europe. It was him who taught me how to put colors on portraits," El Nawawy says. "I once saw a famous German artist come to Nazlit El Semman. I was a child curious to watch him work. He used to walk in the village alleyways breathlessly happy, since the place was full of beautiful buildings. The remains of them are few after the modern construction style invaded the village. Its people were classified into two groups – the rich who used to imitate the life of people during the Mamluke era and those like the village head who used to ride pure Arab horses decorated with elegant saddles and other signs of elegance and wealth. All those scenes played a key role in forming the artistic side of my memory, especially the women's mokas, a traditional black costume."

When he was studying, El Nawawy says he used to spend hours standing in front of the works of Rubens, Da Vinci, Michelangelo and Raphael in the Gezira Museum, which has been closed to the public for some 15 years now. In the art world in Egypt there tends to be two schools of thought, he says – those who follow a Western, European style and those who favor a more indigenous Eastern style. He says it can be difficult for students to develop their own style because professors often want them to follow in their line. "I had many confrontations with my professors. For the first time I found professors wanted me to implement what they, not me, wanted," El Nawawy says.

This might be what made him want to take such a long time – 17 years, to be precise – to get his Masters and Ph.D. "I say it openly, these academic degrees are a big lie. They consist of only one topic moving in one direct methodical line. These barren studies prevented many artists from participating in the Egyptian art movement," he says. "Art is something real and original, not forged or just connected to titles." ■

64 • 1001 words in pictures/april

ثقافة

الأهرام

العدد ٤٤٩٦ الاثنين ١١ رمضان ١٤١٧ هـ ـ ٢٠ يناير ١٩٩٧م

النواوي في لوحاته..

اسقاطات ضوئية تخرج من الارض

القاهرة – رشا القوصي

بعدما جابت لوحاته كل قارات العالم، افتتح الفنان ابو بكر النواوي معرضا يضم ٢٠ لوحة بقاعة سكاية بضاحية المهندسين بالقاهرة، احتفت عندها القاعة الشرقية العتيدة في حينها باقامة معرضه الأولى في معرضه.

الفنان ابو بكر النواوي يعمل استنادا لمدرسة تكنية الفنون التطبيقية بعد حصوله على الدكتوراه في الفلسفة والفنون التطبيقية في عام ١٩٩٠.

وبالرغم من اعتكاف الفنان النواوي بالمدارس الفنية الاوروبية، سواء من خلال دراسته الاكاديمية، او معارضه العديدة باوروبا وامريكا والهند وغيرها من بلدان العالم، الا انه شديد الاعتزاز بالاصالة الشرقية. ويقول: ان فكرة الوطن والتراث من الاشياء الهامة عندي، ولقد رفضت اكثر من عرض بالهجرة، رغم اغراءات المناخ والاستقرار على المستوى الحياتي، ولا اتصور ان اقطع من جذوري وان اكسر وعني الى مجتمع لا اعرفه.

وعندما قال الفنان النواوي بعرض لوحاته بالخارج سمع احمد تحليل على لوحاته من فنانين فتحمدان بالانجليزية. وقالت ان هذه اللوحات تذكرها بالخطابات التي سمعناها من مدنيهما. ويقول الدكتور النواوي: لقد عرفت على الفور ان الفنانين من جذور هربية، وان واقع هذه اللوحات تخالف هذه الجذور وهذا الوجدان الشرقي الذي يصعب محوه.

وعن لوحة الغرفات التي تفسر معرضه بقوله النواوي: رأيت ذات مرة غرفة بسراي، ولم اتمكن من اقتناءها، فشرعت موديل، لاحدى

الفنان النواوي

لوحة للفنان

بالتة

سيمياء محمود

في اطار الاستراتيجية التي يتبناها قطاع الفنون التشكيلية والتي تهدف لدفع وتطوير الحركة الفنية على مستوياتها المختلفة بما في ذلك طرح نماذج فنية ترتبط بالتشكيل الاوان بالخامات والوسائط التقليدية البسيطة مما يرفع مستوى الحوار الفني الدائر بين اجناس واتجاهات وأجيال فنية لذكرى الحركة دعا الفنان محمد رزق الشرف العام على مركز الجزيرة للفنون ٢٥ فنانا من مختلف الأجيال والاتجاهات في ورشة لترسم بالقلم الرصاص بمركز الجزيره للفنون.

اشرف رسلان وشخوصه الطريفه

في الجزيرة للفنون

الرصاص يتحول إلى سيمفونيات على الورق

ضمت الورشه كلا من الفنانين جميل شفيق -ابو بكر الدواري - خالد طايع - عبد الوهاب عبد المحسن - رضا عبد السلام - اسامة عمران - محمد الطرابلي - أيمن العمري - اشرف رسلان - هيام عبد الباقي - ايمان مزيد - مي رفقي - وائل درويش -ابراهيم منعم - هيثم رزق - وئام المصري -الزهور أحمد - مريم عبد الوهاب - عائدة عبد الملك - وئام سعيد - هشام نوار -هند الغلاييني - شيماء محمود -سيد البيباني.

بدأ الفنان محمد رزق حديثه بفكرة صالون الرسوالبيض-اسود) الذي بدأت دورته الاولى في عام ٢٠٠٤ وتمثل الدورة الحالية دورته الثانية والتي تهدف الى تنويع مفاهيم العروض وفتح المسارات الفنية في اتجاهات متعددة والسعي الى استعادة تقنيات واساليب تراثيه ومن هنا جاءت فكره عمل ورشه لتنشيط استخدام هذه التقنيه بحيث تكون مقتصرة على القلم الرصاص ، فهو بساطة الخامة الا ان فيها التعبيرية والجمالية والروحية عاليه جدا . ومن ناحية اخرى هذه الفكره تكاد تكون غائبه عن الساحة التشكيليه عالميا في حين ان هناك العديد من الفنانين على المستوى العالمي استخدموها وقدموا بها اعمالا عظيمة

ولأهمية حوار جاد بين اتجاهات وأجيال مختلفة اخترنا مجموعة من الفنانين المشاركين في الصالون تضم مختلف الاجيال والاتجاهات لتلك الورشه، برغم ان معظم الفنانين يميلون الى اللون الكثر الا ان الورشة حققت نتائج مبهرة وغير متوقعه والثانية، تجوالي في الورشة لمست الاحساس الرفيق الذي يمتلكه ابو بكر الدواري في استخدام القلم الرصاص في رسم وتوزيعات المنطقين به -من ناحيه اخرى وجدت هند الغلاييني تعمل بنفس الانتباه الواقعي لكن اعمالها تميزت بالرصاصة -كما اشترك معهم اشرف رسلان بنفس الانتباه لكنه تميز اكثر بحقوانيه حركه الخط -في حين تعامل عبد الوهاب عبد المحسن مع التكوين بطريقة حديثة "مودرن" مستخدما "كولوتراست" بالخط والنور بشكل كبير . اما هيام عبد الباقي فقدمت حالة من الخيال تلك الوجوه التي ترسمها ليمنح الجزئيه بينما بين الشخصية مع بعضهما البعض، تميز هيثم رزق بديناميكية الخط ليصنع حالة من التوتر لدى المتلقي نتيجه حركة التضادات التي تخالفها في تخطيطه -اما رضا عبد السلام فهو فنان متعدد وفكرياته دائما بأعمال جديدة ليقدم حالة جديدة في اعماله في هذه الورشة، وجمع ان محمد الطرابلي اول مرة يستخدم الابيض والاسود والقلم الرصاص الا انه اتميز لمحات تميز شخوصها لا يقل عن شخوصه الثانية المعروف بها .

والجدير بالذكر ان المركز سينظم معرضا لنتاج هذه الورشة في الموسم القادم كما سينظم هذا ورش اخرى في مجالات مختلفة.

هند الغلاني ويهاب من أعمالها

هيثم رزق وهشام نوار في جانب من الورشة

ميثاريه أبو بكر الدواري

انطباعات فنية من واحة مصرية

الفنانات

أبوبكر النواوي:

الدكتوراه في التشكيل أكذوبة

القاهرة ـ رشاد القوصي

د. أبو بكر النواوي، فنان رومانسي، حالم، يتسم بالهدوء الشديد، معه تشعر بأنك أمام شاعر يرسم قصائده في لوحات. ألوانها كألوان الحدائق. وفي بعض اللوحات تشعر بألوان الزمن المتروكة على آثار مصر الإسلامية عبر الجدران. «الشروق» التقته وحاورته حول تجربته الفنية والفن بعامة.

■ في قرية برنبة السمان، بالشرقية من منطقة الأهرامات والتاريخ القديم، ولد الفنان أبوبكر النواوي، الذي حصل على الدكتوراه من كلية الفنون التطبيقية، ويعمل فيها الآن أستاذاً في قسم الجداريات منذ العام ١٩٧٧.

فنحن النواوي أربعين عاماً من عمره في تلك القرية الصغيرة، التي تتسم بيوتها بطرز عربية أصيلة ذات معمار إسلامي، وهبوب تاكرة شمال ما حولها، امتلأ أهل القرية بمواد سديدي السمان، حيث يجتمعون شتاءً ومالاً ونساء في موكب كبير، يقطع طرقات القرية امتثالاً بعاشقين الولية والزفاف الجماعي لعدد من الفتيات والشباب، ويكون القاسم المشترك بين هذه الاحتفالات رقص النخيل العنترية على بقايات طبول وموسيقا الفرق الشعبية.

وفصال الفنان النواوي: ما

أثر هذه العناصر الشعبية في وعي الفنان؟

■ بالتأكيد كلنا تأثرنا بها عام، وظلت عالقة بذهني حتى بدأت أشكل أول الخطوط في الفن التشكيلي في قسم الزخرفة، إلى أن عينت استاذاً في قسم الجداريات في كلية الفنون التطبيقية، بعد حصولي على درجة الدكتوراه.

: هل هذا هو الأمر الوحيد الذي أثرى وجدانك؟

■ تأثرت أثناء الدراسة الأكاديمية بمعظم أعمال الفنانين الكبار سواء في مصر النهضة أم فيلمها، كنت أقف بالساعات أمام أعمال رويتر، وغيره من الفنانين أمثال ليوناردو دافنشي ومايكل أنجلو ورفائيل. وكل أعمال هؤلاء كانت معروضة في متحف الجمهورية في أرض الأوبرا، الذي أظل منذ أكثر من ١٠ عاماً مغلقاً، وما زالت هذه الأعمال حبيسة في الظلام.

: وهل من صدى مباشر لتلقيه هذه المعارض العديدة التي تضمها؟

■ شاهد الفنان الكبير حسن سليمان أحد معارضي وطلب من أصدقائه التعرف إلي. وحدث أن التقيته وصارت الصداقة من بيننا علاقة ربط بيننا، ثم صارت صداقة، بعدها سرت على نهج حسن سليمان إلى الآن.

قراء واختيار

: هل هناك مشاهد محددة تعيش في ذاكرتك وتعود إلى أيامك الأولى؟

■ رأيت الفنان الكبير يوسف كامل، وهو يرسم في شرفة المنزل. كنت طفلاً أراقبه وهو يرسم البيوت الطينية بالأحمر.

الذرية بالطوب. وكنت أراه وهو يتجول في طرقات القرية، أو وهو يعمل في صالة سجادة على أحدى النوافذ.

تأثرت بعد ذلك عندما ٧ رأيت به من الفنانين يرسمون داخل القرية، التي كانت كل مبانيها جميلة ومتميزة. لكن ما تبقى من هذه البيوت قليل جداً، بعدما غزت العمارة الحديثة القرية، وأنت على الشكل القديم لها.

كان في القرية نوعان من البشر، فقراء جداً وأغنياء، على مستوى كبير من الثراء نتيجة عملهم في الصياغة، وهؤلاء كانوا يقلدون الفنانين في مصر، فمثلاً شرع البك تعمده بركب حصاناً عربياً أصيلاً، له سرج فضي، وذلك من مستلزمات الوجاهة والثراء.

وأتذكر الضيوف عائلتين المصري، كبير التراحمة في بزاة السمان، كان يعيد تسع أيام أيضاً، وكان يدعوني وأنا في الرحلة الابتدائية لأقدرة له الرسائل التي تأتيه من الدول العربية، لأنه لم يكن يقرأ العربية إطلاقاً. وأتذكر ملايين السجادات وهي عبارة عن «الثلث» الأسود على الشكل البيزنطي والروماني القديم.

ومازالت تلك الشاهد هي المؤثر الأول في مشواري الفني، وأصدق رحلاتي هي التي أداومها في التجول في القاهرة القديمة لتأمل المواقع والعمارة الإسلامية البديعة بشكل خطير وفراغات هائلة وحساب للثقل والظل والنور.

: الآن هل تعتبر الفقر هو المؤثر الأول لديك؟

■ في الدراسة، التشجيع استثنائياً مرتين في أوروبا وعاد ليعمل في مصر، وكان أحمد سبع وهبة وهو صاحب الفضل الأكبر علي في هذه الرحلة، لأنه هو الذي علمني كيف أنصح اللون على اللوحة، وأن عملية التلوين لا تتم عشوائية، ووجهني إلى الاطلاع على ما في مكتبة الدراسة من مشروعات ومراجع خاصة بالفن التشكيلي، وكذلك الأدب والموسيقا والمسرح، حتى تكونت لدي ثقافة كلها تنتمي إلى الغرب.

تحرير الفن

: وهل الفنانة المرحلة الأكاديمية كثيراً؟

■ في هذه المراحل بدأت المشكلات الحقيقية، كان الصراع كبيراً، والأفكار الأستاذة متضاربة، فمنهم من يتجه إلى اليمين وآخر يسار، ومنهم من يتجه إلى اليسار بتطرف، سواء كان ذلك سياسياً أم فنياً، كل هذه الأفكار كانت في قسم الزخرفة أو ما يسمى بالتصوير الجداري.

: الم يكن هناك استمتاع ما أفادك؟

■ كان الفنان الكبير حسن الشافعي هو الوحيد الذي أعطى الفرصة للطلبة الدارسين لممارسة الرسم في مرسم القسم بشكل كثيف. ولكن الاختلاف مع الأستاذ كان كبيراً جداً، فكل استاذ كان يريد تنفيذ ما يريده هو وليس ما أريده أنا، وهنا بدأت أفصل بين ما أرسمه في الكلية، وما أريد أن أرسمه لنفسي بعيداً عن المناهج المفروضة في الأكاديميات، وأدركت أن الفن يجب تحريره من القيود الأكاديمية التي فرضها الكبار.

: كيف حافظت على مستوى الفن في داخلك وحصلت في الوقت نفسه على درجة الدكتوراه؟

■ الدرجات العلمية والفنية كذبة كبيرة في تاريخ المناهج الفنية والفن التشكيلي، فقد حصلت عدداً كبيراً من الفنانين والدارسين الفن، وقد استبشر عملي في الماجستير والدكتوراه ١٧ عاماً، فالدكتوراه عبارة عن موضوع واحد وخط منهجي واحد، فالمناهج والدراسات الأكاديمية نظيمة تقف في طريق الفنان الذي يريد أن يكمل المسيرة ليصل إلى ما يريده من فن نابع من داخله.

لذلك أرفض الاشتراك في مناقشات الماجستير والدكتوراه وأرفض تماماً من هذه المسميات، والفن حقيقة وليس زيفاً ■■

الحياة الجديدة

AL-HAYAT AL-JADIDA

صحيفة يومية سياسية شاملة

Saturday - 28 August 2000 - 28 Jumada Al-Thani 1421 H - Al-Hayat Al-Jadida First Issue - السنة الخامسة

السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠ م ٢٩ محرم الحرام ١٤٢١ هـ العدد ١٠٠٠ السنة الخامسة

وراء الكلام

أحمد دحبور

مصر في فلسطين

وراء الكلام / بقية

صباح الخير

الخميس ٢٦ يناير ١٩٩٢م

● من أعمال أبو بكر النواوى

شموس الألوان الدافئة ..

●● وسط الصخب والضجيج المفتعل الذى تثيره أصوات كذابى الزفة حاضر الجوائز الفوتة .. يخرج هذا الهامس الفنان أبو بكر النواوى .. المصرى الذى تربى فى نزلة السمان ملاصقاً للتاريخ .. ومطلاً بالقبة والتراث .. مقتصداً شموخ ووضوح الفرعونية .. فيرسم منذ تخرجه بصدق .. يلون بصدق .. حافراً لنفسه جدارية جميلة فى هرم الإبداع .. ومدوناً بردية قلبه الثرة بالحب للإنسانية وللحياة .. إنه يرسم ورؤوه كما أخلقه .. ويبدع جداريته هاتفة الحجم كأنه يزين حياتنا بحياته .. هذا فنان يغطى قبح أعمال بعض المصريين فى بينالى القاهرة .. بقدراته الثونية وعلوبته ودفئه .. وبجميلاته السامقات فى لوحاته والتانى يتسمن بالحلم والأناة ووداعة التواجد والحضور .. شكرا لأبو بكر النواوى على اعتذاره الفنون عن إلف رخيص الأعمال رغم ثراء جوائزهم التى لا تعطى صك قيمة لما يقدمون ..

إبراهيم عبد الملاك

زهور وشخوص «ابو بكر النواوى» فى قاعة سلامة..

ليس مصادفة ان نلتقى فى اسبوع واحد بزهور الفنان ابو بكر النواوى وزهور الفنان الطبيب احمد الحسينى الذى يعرض فى قاعة سلامة ولكل منهما اسلوبه الخاص فى نظرته للزهور وتعامله معها.. فالزهور عند النواوى هى زهور والوان «وهو يهتم بالظل والنور فى كل لوحة.. الزهور فى مقدمة اللوحة والخلفية عادة تمثل الفراغ الذى يخدم التكوين، بعكس الفنان الحسينى الذى يتناول الزهور كجزا من التصميم او شكل من اشكال تصميم النسيج.

ولوحات ابو بكر النواوى التى تسجل احاسيسه ورؤيته لافراد الحارة المصرية والتى قدمها بالالوان المائية تنقل الينا عالم الحارة المصرية بغموضها واشكال ملابسها وطابعها البسيط المتماسك..

فهو لا يسجل الاشخاص او الاماكن ولكنه ينقل الينا انطباعاته باسلوبه الخاص الذى يجمع بين التاثيرية وبين الواقعية.

نجوى العشرى

40 AL- KHALEEJ
MONDAY, JANUARY 20, 1997 (No. 6456)

«العازفة» وراءها اغنية صالح عبدالحي

لوحاتي، لكني صممت على رسمها، وجاءت اللوحة قريبة الشبه بتلك الفتاة. وصاحبتني - الفنان الرسم - كلمات صالح عبد الحي في اغنية «انا العليل وانت الطبيب» واعتقد ان هذه الكلمات قد اسهمت في صياغة هذه اللوحة.

وفي لوحة فتاة من مصر، نجد الجمال الشرقي المتوج بالسكينة، ليجمع مصادر البهجة والرضا، فالجمال الشرقي - يختلف كثيرا عن الجمال الغربي، الذي يكاد ينصب على الرغبة والمفردات الحسية، بينما احاول في هذه اللوحة ان ابرز ذلك الجمال النفسي او الروحي الذي يميز المدرسة الشرقية.

- ماذا تعني بالمدرسة الشرقية؟

- ارى ان المستشرقين هم اول من أسسوا هذه المدرسة، فقد قدموا على منطقتنا مع مطلع القرن التاسع عشر، وامتزجوا بهذه الارض، واسهموا في حركة التنوير التي كان بدأها جمال الدين الافغاني ومحمد عبده، ومعظم هؤلاء المستشرقين اندمجوا في المجتمعات الشرقية وعشقوها، وأبرزوا تميزها عن المجتمعات الغربية، وجسدوا هذا التميز في لوحات بعض الفنانين المستشرقين. ومن بينها صور الصلاة في المساجد، وهم ايضا افضل من رسم الفتاة الشرقية، بملامحها وروحها المميزة، واعتقد ان كلا من محمود سعيد، وصبري راغب، وغيرهما من رواد الفن التشكيلي قد تأثروا بهؤلاء المستشرقين.

وعندما ننتقل لمشاهدة لوحة الحمام، يقول الفنان النواوي ان الحمام وان كان يعيش في كل انحاء العالم، فلديه شعور قوي بأنه ينتمي الى الشرق، ولهذا نجد لوحة الحمام ذات وحدة زخرفية اسلامية، مع وجود فراغ بين الوحدتين الزخرفيتين، ويتميز الحمام بعلاقاته الحميمة، وحتى عندما يتفرق سرب الحمام، فانه يطير على مسافات متساوية بين كل حمامة واخرى، ويتمكن افراد السرب على التعرف على الآخرين، مهما ابتعدت المسافة.

وفي لوحة المسجد، نجد روعة العمارة الاسلامية من حيث شكل القباب او المئذنة، ويبدو المسجد رابضا في سكينة ودعة، وتمتزج المئذنة بالضوء، لتعطي الاحساس بالامتداد واللانهائية، في الوقت الذي تبدو فيه الحوائط وكأنها جزء من الحي الشعبي. وفي معظم لوحات الفنان النواوي، نجد اسقاطات الضوء وكأنها تخرج من الارض، فالوجوه والاجساد تداعب الضوء، وتبرز حالة من الصفاء والهدوء والنعومة.

تصميم المطبوعات

إســـــراء مجـــــدي

اخراج الكتالوج

عبــير محمـد محمـد

مـراجــع لغــوي

ســماح محمـد العـبد

حقوق الطبع محفوظة:وزارة الثقافة- قطاع الفنون التشكيلية - مصــر ٢٠١٨